

بحار الأنوار

[217] آل محمد صلى الله عليه وسلم وكان البخترى أبو عباد ينشد هذه القصيدة لابي الغوث:
ولهمت إلى رؤيا كم وله الصادي * يذاد عن الورد الروي بذواد محلى عن الورد اللذيذ مساعه
* إذا طاف وراذ به بعد وراذ فأعلمت فيكم كل هوجاء جسة * ذمول السرى يقتاد في كل مقتاد
أجوب بها بيد الفلا وتجوب بي * إليك ومالي غير ذكرك من زاد فلما تراءت سرمن راي تجشمت *
إليك فعوم الماء في مفعم الوادي فأدت إلى تشتكي ألم السرى * فقلت اقصري فالعزم ليس
بمياد إذا ما بلغت الصادقين بني الرضا * فحسبك من هاد يشير إلى هاد مقاويل إن قالوا
بهاليل إن دعوا * وفاة بميعاد كفاة بمرتاد إذا أو عدوا أعفوا وإن وعدوا وفوا * فهم أهل
فضل عند وعد وإيعاد كرام إذا ما أنفقوا المال أنفدوا * وليس لعلم أنفقوه من انفاد
ينابيع علم الله أطواد دينه * فهل من نفاذ إن علمت لاطواد نجوم متى نجم خبا مثله بدا *
فصلى على الخابي المهيمن والبادي عباد لمولاهم موالى عباده * شهود عليهم يوم حشر وإشهاد
هم حجج الله اثنتى عشرة متى * عدت فثاني عشرهم خلف الهادي بميلاده الانباء جاءت شهيرة *
فأعظم بمولود وأكرم بميلاد _____ - < شعراء القرن
الثالث معاصرا لابي تمام، ومن الادياء من يفضله على أبى تمام. قال ابن خلكان: قيل
للبحترى: أيما أشعر؟ أنت أم أبو تمام؟ فقال: جیده خير من جيدي، ورديني خير من رديئه،
وكان يقال لشعر البحترى سلاسل الذهب، وهو في الطبقة العليا، ويقال انه قيل لابي العلاء
المعري: أي الثلاثة اشعر؟ ابو تمام، ام البحترى ام المتنبي؟ فقال: المتنبي وابو تمام
حكيما وانما الشاعر البحترى. ولد سنة 206 بمنبج من اعمال الشام وتخرج بها، ثم خرج إلى
العراق، ومدح جماعة من الخلفاء أو لهم المتوكل وخلق كثيرا من الاكابر والرؤساء توفى
بالسكتة في منبج 284.